

المحاضر الرسمية

الجمعية العامة



الدورة الستون

الجلسة العامة ٨٣

الثلاثاء، ٣٠ أيار/مايو ٢٠٠٦، الساعة ١٠/٠٠

نيويورك

الرئيس: السيد يان إلياسون (السويد)

افتتحت الجلسة الساعة ١٠/٢٠.

البند ٤٥ من جدول الأعمال (تابع)

متابعة نتائج الدورة الاستثنائية السادسة والعشرين: تنفيذ

إعلان الالتزام بشأن فيروس نقص المناعة البشرية/متلازمة

نقص المناعة المكتسب (الإيدز)

مشروع المقرر (A/60/L.56)

الرئيس (تكلم بالانكليزية): يذكر الأعضاء أنه في

المرفق هاء للمذكرتين الإعلاميتين المؤرختين ٣١ آذار/مارس

٢٠٠٦ و ١٢ أيار/مايو ٢٠٠٦ بشأن الترتيبات المقترحة

للاجتماع الرفيع المستوى والاستعراض الشامل، أشير إلى أنه

انتظارا لاتخاذ مقرر في الجمعية العامة، سيقدم مقرر كل فريق

ملخصات عن مناقشات الفريق خلال الجلسة العامة المزمع

عقدها يوم الخميس، ١ حزيران/يونيه ٢٠٠٦.

ويذكر الأعضاء أيضا أنه في المرفق او للمذكرتين

الإعلاميتين نفسيهما أشير إلى أنه انتظارا لاتخاذ مقرر في

الجمعية العامة، ستوجه الدعوة إلى المدير التنفيذي لبرنامج

الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/

متلازمة نقص المناعة المكتسب (الإيدز) والمدير التنفيذي

للسندوق العالمي لمكافحة الإيدز والسل والملاريا لمخاطبة

الجلسة العامة الرفيعة المستوى لدى افتتاحها يوم الجمعة،

٢ حزيران/يونيه ٢٠٠٦، وستوجه الدعوة إلى السيدة

كينساني مافاسا، نائبة رئيس حملة الإجراءات العلاجية،

المعتمدة من خلال التحالف الدولي من أجل صحة المرأة،

وإلى السيد ويليام هارفي رودري، رئيس شبكات MTV

الدولية ورئيس مبادرة وسائط الإعلام العالمية بشأن الإيدز،

لإلدلاء ببيانات خلال الجلسة العامة يوم الجمعة،

٢ حزيران/يونيه بالنيابة عن المجتمع المدني والقطاع الخاص،

على التوالي.

تبت الجمعية الآن في مشروع المقرر A/60/L.56،

المعنون "متكلمون إضافيون في الاجتماع الرفيع المستوى

والاستعراض الشامل للتقدم المحرز في تحقيق الأهداف المحددة

في إعلان الالتزام بشأن فيروس نقص المناعة البشرية/متلازمة

نقص المناعة المكتسب (الإيدز)".

يتضمن هذا المحضر نص الخطب الملقاة بالعربية والترجمة الشفوية للخطب الملقاة باللغات الأخرى. وينبغي

ألا تقدم التصويبات إلا للنص باللغات الأصلية. وينبغي إدخالها على نسخة من المحضر وإرسالها بتوقيع

أحد أعضاء الوفد المعني إلى: Chief of the Verbatim Reporting Service, Room C-154A. وستصدر

التصويبات بعد انتهاء الدورة في وثيقة تصويب واحدة.



إلى التكلم من المنصة، وستدعى جميع الوفود إلى الحضور في كلتا الجلستين.

وحالما تستنفد قائمة المتكلمين، سيعاد عقد الجلسة الرفيعة المستوى في قاعة الجمعية العامة لاعتماد الإعلان السياسي ولإدلاء رئيس الجمعية العامة بالبيان الختامي.

إن تنظيم الجلسة هذا لن يشكل سابقة، ولقد تم اقتراحه بسبب العدد الكبير للغاية من المتكلمين في يوم واحد. ومن شأن النظام المقترح أن يكفل تمكين جميع الدول الأعضاء من مخاطبة الجلسة الرفيعة المستوى في إطار زمني معقول، ومن تنويع الجلسة باعتماد الإعلان السياسي في قاعة الجمعية مكتملة.

وكما قلت، تم تعميم هذا الاقتراح إلى رؤساء المجموعات الإقليمية. وإذا لم يكن هناك اعتراض، ستبت الجمعية فيه يوم الخميس، ١ حزيران/يونيه، في الجلسة العامة التي تعقد بعد الظهر. ولذلك، نحن في انتظار ردود من الرؤساء الإقليميين على هذا الاقتراح بغية تناول هذا الموضوع باهتمام شديد وبمشاركة واسعة، وبغية أن تخطى الجلسة التي ستعقد في قاعة الجمعية العامة باهتمام بالغ إزاء ما نقوم به.

أعطي الكلمة لممثل كوبا.

السيد كومبرباتش ميغين (كوبا) (تكلم بالإسبانية):
نرحب بوجودكم، سيدي الرئيس، بينما تعد الجمعية العامة للجلسة الرفيعة المستوى بشأن فيروس نقص المناعة البشرية/متلازمة نقص المناعة المكتسب (الإيدز) وبشأن العمل الذي نقترح القيام به حيال تلك المسألة في الأعوام المقبلة.

وسيدرس وفدي اقتراح الرئيس وسيرد من خلال رئيس مجموعة دول أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي. وأود مجرد أن أذكر أننا على يقين بأن هذا الأمر لن يشكل

هل لي أن اعتبر أن الجمعية تقرر اعتماد مشروع المقرر A/60/L.56؟

اعتمد مشروع المقرر A/60/L.56.

الرئيس (تكلم بالانكليزية): بذلك تكون الجمعية العامة قد اختتمت المرحلة الحالية من نظرها في البند ٤٥ من جدول الأعمال.

تنظيم الأعمال

الرئيس (تكلم بالانكليزية): قبل أن نختتم عملنا، أود أن أبلغ الأعضاء بأنه في يوم الجمعة، ٢٦ أيار/مايو ٢٠٠٦، أرسلت إلى رؤساء المجموعات الإقليمية عن طريق الفاكس ورقة غير رسمية لإبلاغهم باقتراح عقد الجلسة الرفيعة المستوى في ٢ حزيران/يونيه ٢٠٠٦. وتوجد نسخ من الورقة غير الرسمية في قاعة المؤتمرات هذه.

كما يعلم الأعضاء، لدينا في القائمة أكثر من ١٤٠ متكلماً حتى الآن. وبغية استنفاد قائمة المتكلمين في الجلسة الرفيعة المستوى وبغية تيسير مشاركة جميع المتكلمين المدرجة أسماؤهم في القائمة، قدم اقتراح بأن تقسم الجلسة الرفيعة المستوى، بقرار من الجمعية، إلى جزأين متوازيين - بعد الإدلاء بالبيانات الافتتاحيين لرئيس الجمعية العامة والأمين العام، وبياني المدير التنفيذي لبرنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/متلازمة نقص المناعة المكتسب والمدير التنفيذي للصندوق العالمي لمكافحة الإيدز والسل والملاريا، والبيانات التي يدلي بها رؤساء الدول أو الحكومات. وسيشكل الجزآن المتوازيان جزءاً لا يتجزأ من الجلسة الرفيعة المستوى وسيعقدان بالتزامن في قاعتين مختلفتين للاجتماعات، مع إحالة المتكلمين المتبقين المدرجة أسماؤهم في القائمة إلى أحد الجزأين على أساس التبادل. وسيحظى كلا الجزأين بمركز متساو وبكامل خدمات المؤتمرات والترجمة الشفوية. وسيدعى المتكلمون في الجزأين

واتفق على أننا ينبغي أن نستخلص الدروس من هذا الأمر. وينبغي أن نشعر بالسرور للاهتمام الرفيع المستوى بالموضوع المعروض على الأمم المتحدة وينبغي أن نخصص وقتا وافيا للجزأين الرفيعي المستوى من هذا النوع.

وأطلع إلى أن تعود الوفود باقتراحات بشأن هذا الأمر، ويحدوني الأمل في تفهمهم للأسباب الأساسية لهذا الاقتراح.

وسيكون هذا الأسبوع زاہي الألوان في ردهات الجمعية العامة، وأتمنى للجمعية كل النجاح. وأود أن أعرب عن الأمل في ألا ينسى الأعضاء برنامج الإصلاح: فستكون الأسابيع الخمسة أو الستة المقبلة بمجهددة جدا. فليحدونا الأمل في التمكن من استكمال أكبر قدر ممكن من العمل قبل أن يحول ٥٤ منا اهتمامهم إلى جنيف حيث تعقد الجلسات في تموز/يوليه. وينبغي أن يستعد الأعضاء للقيام ببعض العمل الشاق: وهو أمر لا يشكل مفاجأة للجمعية العامة.

رفعت الجلسة الساعة ١٠/٣٠.

سابقة، ولكنه يشكل تدييرا استثنائيا بسبب الاهتمام الهائل الذي تديه الوفود بالمشاركة في الجلسة على أعلى مستوى. ونأمل أن يتمكن جميع الذين أدرجوا أسماءهم في القائمة على أعلى المستوى من المشاركة فعلا في الجلسة على النحو المناسب.

وينبغي أن يمثل هذا درسا لنا في المستقبل بالنسبة للجلسات من هذا النوع. وكان وفدي ضمن الوفود التي اقترحت قطع التزام قوي للغاية بمكافحة فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز. بالرغم من ذلك، قبلنا خلال المفاوضات بشأن هذه المناسبة بالحل التوفيقي المتمثل في تخصيص يوم واحد للجلسات العامة. ولكن الواقع أظهر أنه كان ينبغي أن نخصص على الأقل يومين لهذه الجلسات. والآن، نحن مضطرون إلى الخروج بشكل استثنائي عن النظام الداخلي للجمعية العامة. وآمل ألا يشكل هذا سوى درس للمستقبل. وهذه مسألة دقيقة للغاية تؤثر على العديد من الأشخاص، والالتزام السياسي يستحق وقتا أكبر من الوقت الذي خصصناه له.

الرئيس (تكلم بالانكليزية): أشعر بتعاطف كبير مع التعليقات التي أدلى بها من فوره ممثل كوبا. ونحن نجري نفس المناقشة تماما في مكتب الرئيس وهي: أن هناك دروسا يتعين استخلاصها. وبطبيعة الحال، الأمر المهم في هذا الاقتراح هو أن البيانات التي سيديلي بها رؤساء الدول أو الحكومات سيستمع لها في جلسة عامة كاملة، تعقد في الصباح، قبل تقسيم الجلسة في فترة ما بعد الظهر. وكما قلت، هذا لن يشكل سابقة؛ وبدلا من ذلك ينبغي أن يعتبر نموذجا للعمل الذي يتعين علينا القيام به في حالة أزمة مثل هذه الحالة. وأعتقد أن ما نكسبه، إن اتبعنا هذا الاقتراح، هو أننا سنحظى بالاهتمام الذي نريده للموضوع المعروض علينا وهو: الموضوع الخطير للغاية المتمثل في مكافحة فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز.